

وقال اسد بن عمر رضي الله عنه الفريسيون العنصر اربعين سنة وكان يجمع بجاوه في الليل حتى يرحمه جيرانه وقيل انه حتم القرآن في الموضع الذي توفي فيه بسنة الاف مئة وروي انه سمع لبيد قاريا يقول في المسجد اذا ازلت الارض زلزلا فلم يزل قابضا على كعينة الي الفجر وهو يقول جزى فقال ذبح رضي الله عنه وكان له حارس يوردي وكانت قصبة حلايته على بيت ابو حنيفة فمكث عشرين سنين وهنئكس في كل يوم ما تزل في داره منها ويذهب بها الي الكرم ويبيع اليهودي قطبا مع ذلك اليهودي فكانوا يبيعوا واسلم ولبيد رضي الله عنه بالاشارة سنة ثمانين ومات سنة ثمانين وخمسين وعاش سبعين سنة وكانت ولادته في عصر الصحابة رضي الله عنهم وتفق في زمن التابعين روي احمد بن سنان انه كان يحيى الليل كله وروي انه كان يحيى نصف الليل فاستار الله انسان وهو يحيى وقال لغيره هذا الذي يحيى الليل كله وقال استحي من الله ان اوصف بما ليس في من عبادته للامام الشنقان فضل عظيم حيث للدين قد اقام مسارا سه صاحبك ويعلن حزنا الحب الجوف في الحشامة تارا لم يزل يكثر التمسك حكت مات من حشمة الاله اصطارا ليده قيام يصلي وسيت واذا احيا الصباح صام الزنارا لوتراه اذا هتمت كل عين باكيا يسبح الدموع الغزارا ان هذا هو الكرم على ابيه له صير الجنان قارا ونحال الدين المظفر في تاريخ الامام الاعظم ووفاته رضي الله تعالى عنه

لقد

لقد ولد الشنقان اعني ابن ثمانين سنة مقدم اهل العلم عام ثمانين ومات على ما قيل في مائة وخمسة وخمسين عاما وهو كان من بيتنا وروي عن يزيد بن الوليد قال ارسل امير المؤمنين المنصور ابو جعفر لعنه الله الي يوم الدين الي ابو حنيفة رضي الله عنه واراد ان يوليها القضاء في خلف علمه ابو جعفر لثقتان خلف ابو حنيفة لا يفعل تكرار ابو جعفر عنه فكر الامام سكته فقال الربيع لا يحنف الا في حنيفة الا في امير المؤمنين علف فقال ابو حنيفة امير المؤمنين ادر مني علمي كقارة عينيه فامر به الي السجن فمات في السجن ودفن في مقابر الخيران سمعت صوتا في الليل يقول شعرا

ذهب الفقه فلا قوة لكم فانقوا الله وكونوا خلفا مات ثمانين من هذا الذكر يحيى الليل اذا ما سحبا وروي الامام ابو جعفر الشيرازي ماري عن شقيق البجلي انه كان يقول كان ابو حنيفة من اعلم الناس واورع الناس واعدل الناس واكرم الناس واكثرهم احتياطا في الدين واليهم عن القول بالبراي في دين الله عز وجل وكان لا يرضي سلم في العلم حتى يجمع اصحابه عليها ويعود عليها مجددا فاذا اتفق اصحابه كلامه على موافقتها للرسول قال لا يبيخون لغيره شعرا في السار العلاتي وروي الشيرازي عن عبد العزيز المبارك قال رحلت الكوفة فسالته عما رواها وتكلمت من اعلم الناس في بلدكم هذا فقالوا ابو حنيفة فقلت من اروع الناس فقالوا هم الامام ابو حنيفة فقلت من ارهد الناس كلامه فقالوا امير الامام ابو حنيفة فقلت من اعبد الناس فقالوا كلام الامام ابي